

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال : الأَنْثَالُ : التَّالِلُ . وَفَرَسَ كَسَمِعَ : دام على أكله أي الفِرَاسِ .  
وَفَرَسَ أَيْضاً إِذَا رَعَى الْفِرْسَ : النَّبَاتَ الْمَذْكُورَ آنِفاً . وَالْفِرَاسَةُ  
بِالْكَسْرِ : اسمٌ مِنَ التَّفَرُّسِ وَهُوَ التَّوَسُّمُ يُقَالُ تَفَرَّسَ فِيهِ الشَّيْءُ إِذَا  
تَوَسَّسَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : الْفِرَاسَةُ بِالْعَيْنِ : إِدْرَاكُ الْبَاطِنِ وَبِهِ  
فُسِّرَ الْحَدِيثُ : اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : لَمْ يَثْبُتْ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ بِمَعْنَى يَنْظُرُ أَيْضاً : مَا  
دَلَّ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا يُوقِعُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ  
فِيَعْلَمُوا أَحْوَالَ بَعْضِ النَّاسِ بِنَوْعٍ مِنَ الْكِرَامَاتِ وَإِصَابَةِ الطَّنِّ وَالْحَدَسِ  
وَالثَّانِي : نَوْعٌ يُعْلَمُ بِالذَّلِيلِ وَالتَّجَارِبِ وَالخَلْقِ وَالْأَخْلَاقِ فَتُعْرَفُ بِهِ  
أَحْوَالُ النَّاسِ وَلِلنَّاسِ فِيهِ تَأْلِيفٌ قَدِيمٌ وَحَدِيثٌ . وَالْفِرَاسَةُ بِالْفَتْحِ :  
الْحَذَقُ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَأَمْرُهَا وَرَكَضُهَا وَالتَّجَارِبَاتُ عَلَيْهَا وَبِهِ فُسِّرَ  
الْحَدِيثُ : عَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ الْعَوْمَ وَالْفِرَاسَةَ كَالْفُرُوسَةَ وَالْفُرُوسِيَّةَ  
بِضْمِّهِمَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فَرَسَ بَيْتُ الْفُرُوسَةَ وَالْفِرَاسَةَ  
وَالْفُرُوسِيَّةَ وَإِذَا كَانَ فَرَساً بَعَيْنُهُ نَظَرَهُ فَهُوَ بَيْتُ الْفِرَاسَةَ بِالْكَسْرِ  
. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَرَسٌ فِي النَّاسِ بَيْتُ الْفِرَاسَةَ وَالْفِرَاسَةَ وَعَلَى  
الدَّابَّةِ : بَيْتُ الْفُرُوسِيَّةَ وَالْفُرُوسَةَ لُغَةٌ فِيهِ هَكَذَا نَصَّهُ الْمَذْقُولُ فِي  
اللِّسَانِ وَهُوَ خِلَافُ مَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ ثُمَّ تَوَسَّعَ فِيهِ فَقِيلَ لِكُلِّ حَازِقٍ بِمَا  
يُمَارِسُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كَلَّهَا : فَرَسٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَقَدَّ فَرَسٌ  
كَكْرُمَ فُرُوسَةً وَفَرَّاسَةً وَقِيلَ : إِنَّ الْفِرَاسَةَ وَالْفُرُوسَةَ لَا فِعْلَ لَهُ وَحَكَى  
اللَّحْيَانِيُّ وَحَدَّاهُ : فَرَسَ وَفَرَسَ إِذَا صَارَ فَرَساً وَهَذَا شاذٌّ . وَقَالَ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ : وَفَرَسَ الْخَيْلَ فُرُوسَةً وَفُرُوسِيَّةً : أَحْكَمَ رُكُوبَهَا وَفَرَسَ  
أَيْضاً كَذَلِكَ فَاقْتَصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى ذِكْرِ بَابٍ وَاحِدٍ فُضُورٌ لَا يَخْفَى .  
وَالْفِرْسَانُ بِالذَّوْنِ كَزَبْرَجٍ لِلْبَعِيرِ : كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :  
الْفِرْسَانُ : طَرَفٌ خُفِّ الْبَعِيرِ مُؤَنَّثَةٌ حَكَاهُ سَيْبُوَيْهٌ فِي التَّالِيَّةِ وَهُوَ  
فِعْلَانٌ عَنِ ابْنِ السَّرَّاجِ وَالذَّوْنُ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ فِرَاسِينُ وَلَا يَقَالُ :  
فِرْسِنَاتٌ كَمَا قَالُوا : خِنَاصِرٌ وَلَا يَقُولُونَ : خِنَاصِرَاتٌ وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلشَّاةِ  
فَيُقَالُ : فِرْسِنُ شَاةٍ وَالذِّي لِلشَّاةِ هُوَ الطَّلْفُ . وَالْفِرْسَانُ كَالْفِرْصَانِ :

رئيس الدهاقين والقري عن ابن خالويه في ليسج فـرانية . والفـر ناس  
أيضاً : الأسد الضاري وقيل : الغلايط الرقية وقال : ابن خالويه :  
سُمي الأسد فر ناساً لأنّه رئيس السباع نونه زائدة عند سيديويه  
كالفـر انسر بالصم . والفـر ناس أيضاً : الشديد الشجاع من الرجال  
شبهه بالأسد قاله النضر في كتاب الجود والكرم . وفر ناس : رجل من  
بنوي سلايط ابن الحارث بن يربوع التميمي . وأفرس الرجل عن  
بقيّة مال : أخذّه وترك منه بقيةً عن أبي عمرو . وقال ابن  
السكيت : أفرس الراعي : غفل فأخذ الذئب شاةً من غنمه .  
وأفرس الرجل الأسد حماره إذا تركه له ليقتترسه ويذجو هو وكذلك  
فرسه تفرساً إذا عرّضه له ليقتترسه واستعمل العجاج ذلك في  
الذعر فقال :

ضرباً إذا صاب اليافوخ احتفر . . . في الهام دُحلاًناً يُفرسن  
الذعر أي أن هذه الجراحات واسعةٌ فهي تمكّن الذعر مما تُريده  
منها واستعمله بعض الشعراء في الإنسان فقال وأزّشده ابن  
الأعرابي :

قد أرسلوني في الكواعب راعياً . . . وكُن ذئباً تشتهي أن  
تفرّساً